

المدة : ساعة

الفرض الثاني الثلاثي الأول في مادة : اللغة العربية و آدابها

النص:

إن الشدة على المتعلمين مضره بهم ، وذلك أن إرهاق الحد بالتعليم مضر بالمتعلم لاسيما أصغر الولد لأنه من سوء الملكة ، ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر ، وضيق عن النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ، ودعاه إلى الكسل وحمل على الكذب والخبث ، وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه ، وعلمه المكر والخديعة لذلك ، وصارت له هذه عادة وخلقاً

وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتمدن وهي الحمية والمدافعة عن نفسه أو منزله ، وصار عيالا على غيره في ذلك وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل ، فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها فارتكس وعاد في أسفل السافلين

وهكذا وقع لكل أمة حصلت على قبضة القهر ونال منها التعسف واعتبره في كل من يملك أمره عليه ، فينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يستبدوا عليهم في التأديب . وقد قال محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين والمتعلمين " لا ينبغي لمؤدب الصبيان أن يزيد في ضربهم إذا احتاجوا إليه على ثلاثة أسواط شيئا " ومن كلام عمر رضي الله عنه " من لم يؤدبه الشرع لا أدبه الله ". حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب وعلمنا بأن المقدار الذي عينه الشرع لذلك أملك له فإنه أعلم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدم به الرشيد لمعلم ولده ، قال خلف الأحمر : بعث إليّ الرشيد في تأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمر إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه وثمره قلبه فصير يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة ، فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين أقرئه القرآن وعلمه الأخبار ورؤه الأشعار وعلمه السنن وبصره بمواقع الكلام وبدئه، وامنعه من الضحك إلا في أوقاته ، وخذه بتعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه ... ولا تمرن بك ساعة إلا و(أنت مغتنم) فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه، فتميت ذهنه ، ولا تمعن في مسامحته، فيستحي الفراغ ويألفه وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة ، فإن أباه فلعليك بالشدة والغلظة

ابن خلدون

البناء الفكري:

- 1- ما الموضوع الذي تطرق إليه ابن خلدون في هذا النص؟ وما القضية العلمية التي عالجها؟
- 2- لم رفض الكاتب الشدة على المتعلمين؟ وما الجانب الذي يدعو إليه؟ وضح
- 3- يمتاز أسلوب الكاتب بالتدقيق وحسن التدليل، استدل عن ذلك بمثالين من النص.
- 4- إلى أي فن نثري تصنف النص؟ علل.
- 5- ما النمط الغالب على النص؟ علل بذكر مؤشرين.
- 6- لخص مضمون النص.

البناء اللغوي:

- 1- ما الحقل الدلالي للألفاظ الآتية: (أقرئه، روه، بصره، امنعه، قومه)
- 2- حدد نوع الصورة البيانية وسر بلاغتها:  
- صير يدك عليه مبسوطه  
- فيستحلي الفراغ
- 3- حدد معاني حروف العطف والجر في قول الكاتب (فإن أباهما فعليك بالشدة والغلظة)
- 4- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل

التقويم النقدي:

"في عصر الضعف لم يكن النثر أوفر حظا من الشعر فيعوده الإسفاف، وكلاهما رزى ببلاغته ومضى عهد فرسانه  
المجلين"

- عَرَفَ عصر الضعف نوعين من النثر حددهما
- اذكر أربع خصائص للكتابة النثرية في عصر الكاتب
- اذكر أربعة أدباء اشتهروا بالكتابة النثرية في عصر الضعف